



ملاحم السوق الملاحي العالمي في أسبوع

صادرات خام الحديد البرازيلي تفقد بعضًا من زخمها

ويكس ذلك بصورة واضحة تباطؤ نمو الصادرات البرازيلية مقارنة بالعام السابق. ففي عام 2025، ارتفعت صادرات البرازيل من خام الحديد بنسبة 5.9% على أساس سنوي لتصل إلى 398.3 مليون طن. أما خلال النصف الأول من 2026، فقد تباطأ النمو إلى 1.4% فقط، لتبلغ الصادرات 182.0 مليون طن.

ورغم البداية الضعيفة للعام، تحسن أداء الصادرات البرازيلية تدريجيًا خلال النصف الأول. فقد بلغت الشحنات 28.6 مليون طن في يناير 2026، مقابل 37.8 مليون طن في ديسمبر 2025، قبل أن تستعيد صادرات البرازيل زخمها تدريجيًا، ووصولًا إلى 36.1 مليون طن في يونيو، مقارنة بـ 33.2 مليون طن في مايو، لتسجل بذلك أفضل مستوى شهري منذ بداية العام.

يظل خام الحديد البرازيلي من أهم مصادر الطلب على سفن الأحجام الكبيرة، وهو ما يكتسب أهمية خاصة بالنسبة لنظول مسافات الرحلات بين البرازيل وآسيا.

وتشير بيانات النصف الأول من 2026 إلى أن نحو 50% من صادرات خام الحديد البرازيلية تم نقلها على متن سفن VLOC، بما في ذلك سفن Valemax، بينما استحوذت سفن Capesize على نحو 46% من الشحنات. أما سفن Panamax فاستحوذت على نحو 3%، و-Post Panamax على قرابة 1%، في حين كانت حصة Supramax أقل من 1%.

ويؤكد هذا التوزيع مدى ارتباط تجارة خام الحديد البرازيلية بسوق السفن العملاقة، حيث تستحوذ VLOC و Capesize معًا على نحو 96% من إجمالي الشحنات. وبالتالي، فإن أي تغير في أحجام الصادرات البرازيلية، ولا سيما المتجهة إلى آسيا، ينعكس بصورة مباشرة على الطلب على سفن Capesize وعلى إجمالي الطلب.

(Banchero Costa)

45.1 مليون طن، كما انخفضت واردات الاتحاد الأوروبي بنسبة 6.6% إلى 33.3 مليون طن. وظلت واردات كوريا الجنوبية مستقرة إلى حد كبير، بتراجع طفيف بلغ 0.3% إلى 36.1 مليون طن. وفي آسيا، ارتفعت واردات ماليزيا بنسبة 2.6% إلى 12.4 مليون طن، بينما سجلت فيتنام نموًا قويًا بلغ 17.1% إلى 14 مليون طن.

وفي منطقة الشرق الأوسط، اتجهت حركة الواردات إلى الانخفاض بصورة أكثر وضوحًا، حيث تراجعت واردات سلطنة عمان بنسبة 21.4% إلى 5.2 مليون طن، والسعودية بنسبة 56.5% إلى 2.3 مليون طن، والبحرين بنسبة 70.2% إلى 1.8 مليون طن.

تظل البرازيل ثاني أكبر مصدر لخام الحديد في العالم بعد أستراليا، إلا أن حصتها من التجارة العالمية تراجعت بصورة طفيفة خلال النصف الأول من 2026. ففي عام 2025، استحوذت البرازيل على نحو 23.0% من إجمالي شحنات خام الحديد العالمية، مقابل 55.0% لأستراليا، بينما جاءت كندا في المركز الثالث بحصة 3.7%، تلتها جنوب أفريقيا بنسبة 3.1% والهند بنسبة 1.6%.

وخلال النصف الأول من 2026، ارتفعت حصة أستراليا إلى 56.4%، في حين تراجعت حصة البرازيل إلى 21.8%. وفي المقابل، تقدمت جنوب أفريقيا إلى المركز الثالث بحصة 3.2%، متجاوزة كندا التي تراجعت حصتها إلى 3%.

شهدت تجارة خام الحديد العالمية المنقولة بحرًا أداءً إيجابيًا خلال النصف الأول من عام 2026، إلا أن صادرات البرازيل بدأت تفقد بعضًا من زخمها مقارنة بالأداء القوي الذي سجلته خلال العام السابق. وتشير بيانات تتبع حركة السفن إلى ارتفاع إجمالي شحنات خام الحديد عالميًا خلال الفترة من يناير إلى يونيو 2026 بنسبة 1.9% على أساس سنوي لتصل إلى نحو 836.7 مليون طن، بعد نمو بلغ 3.5% خلال عام 2025.

وجاءت الزيادة العالمية مدفوعة بصورة رئيسية باستمرار قوة الصادرات الأسترالية، التي ارتفعت خلال النصف الأول من 2026 بنسبة 2.6% إلى 472.1 مليون طن. كما ارتفعت صادرات البرازيل بنسبة محدودة بلغت 1.4% إلى 182 مليون طن، بينما تراجعت صادرات كندا بشكل ملحوظ بنسبة 14.0% إلى 25.2 مليون طن. وسجلت جنوب أفريقيا نموًا هامشيًا بلغ 0.6% إلى 26.6 مليون طن، في حين ارتفعت صادرات الهند بنسبة 4.2% إلى 15.3 مليون طن.

وعلى جانب الطلب، ظل السوق الصيني هو المحرك الرئيسي لتجارة خام الحديد العالمية، حيث ارتفعت واردات الصين خلال النصف الأول من 2026 بنسبة 6.1% على أساس سنوي لتصل إلى 638.4 مليون طن. ويؤكد ذلك استمرار قوة الطلب الصيني على خام الحديد، رغم التحديات التي تواجه قطاع الصلب وارتفاع مستويات المخزونات.

في المقابل، تراجعت واردات اليابان بنسبة 5.8% إلى

ملاحم سوق السفن

السفن الجديدة: استقرت أسعار بناء سفن الصب الجاف خلال الأسبوع. يتم الإبلاغ عن طلب بناء 4 سفن من طراز Kamsarmax للاستلام في 2028. وقد تركزت باقي المبيعات في قطاع Handysize. وفي قطاع سفن الحاويات، لم يتم الإبلاغ عن أي طلبات بناء من سفن الحاويات الروافد هذا الأسبوع.

السفن المستعملة: ارتفعت أسعار سفن الصب الجاف في طراز Kamsarmax بينما استقرت في باقي طرازات الصب الجاف والحاويات هذا الأسبوع. وفي طراز Kamsarmax تم الإبلاغ عن بيع السفينة ROYAL HOPE و PRESINGE و MEDI POSITANO بحمولة 81 ألف طن بناء 2015 مقابل 29.25 و 31 مليون دولار على التوالي. ومن نفس الطراز تم بيع السفينة BBG WUZHOU بحمولة 81 ألف طن بناء 2016 مقابل ما يزيد عن 29 مليون دولار. أيضًا تم بيع السفينة AQUAVITA AIM بحمولة 82 ألف طن بناء 2019 مقابل 38 مليون دولار. وفي طراز Supramax، تم بيع السفينة GLOBAL ORIOLE بحمولة 58 ألف طن بناء 2012 مقابل 19.5 مليون دولار.

التخريد: ارتفعت أسعار التخريد في جميع الوجهات هذا الأسبوع. يبقى سوق تخريد السفن هادئًا مع استمرار موسم العطلات الصيفية. ومع ذلك، فإن شهية أحواض التخريد لشراء السفن ما تزال قوية، ولذلك من المتوقع أن ترتفع المؤشرات السعرية الصادرة عن السوق خلال الأسابيع المقبلة. لكن من المرجح أن يظل المشترين يشعرون بالإحباط، إذ إن قوة معدلات الشحن البحري تدفع ملاك السفن إلى الإبقاء على السفن القديمة في الخدمة التشغيلية لفترة أطول بدلاً من إرسالها للتفكيك. بنجلاديش تبدو حاليًا الأكثر تنافسية بين الوجهات الثلاث الرئيسية لتخريد السفن في شبه القارة الهندية، حيث وصلت المؤشرات السعرية لبعض السفن المحددة إلى نحو 500 دولار أمريكي للطن (LDT). وفي المقابل، لا تزال الأسعار في الهند متأثرة بوصول سفن خاضعة للعقوبات تم شراؤها بأسعار مخفضة، مما يحد من أي تحسن ملموس في مستويات الأسعار هناك. وفي أماكن أخرى، تحسنت معنويات السوق في باكستان بسبب نقص المعروض من السفن، ويبدو أن شركات التخريد الباكستانية تستعد لمنافسة جيرانها في الهند بقوة على أي سفن مناسبة تُعرض للبيع بغرض التخريد. كان تخريد السفن الخاضعة للعقوبات من أبرز الموضوعات في قطاع إعادة التدوير خلال هذا العام؛ إذ تم الإبلاغ عن بيع 26 سفينة خاضعة للعقوبات بإجمالي 2.1 مليون طن وزن ساكن (DWT) للتخريد حتى الآن هذا العام، من بينها 22 ناقلة نفط بإجمالي 1.8 مليون طن وزن ساكن، وهو ما يمثل 58% من إجمالي مبيعات ناقلات النفط المبلغ عنها لإعادة التدوير خلال الفترة نفسها.

أسعار السفن بناء جديد/مستعمل مليون دولار

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
بناء جديد	38.25	38.25	36.25	37.5
إعادة بيع Resale	46	45.5	39.5	40
KAMSARMAX مستعمل 5 سنوات	41	40	33	34
مستعمل 10 سنوات	31.5	30.5	26	24.5
PANAMAX مستعمل "73 K DWT"	12.5	12.5	9	8.75
بناء جديد	35.25	35.25	33.25	34.75
إعادة بيع Resale	43.5	43.5	38.5	39
مستعمل 5 سنوات	38.5	38.5	32	32.5
SUPRAMAX مستعمل 15 سنة	18.5	18.5	15.75	14.75
CONTAINER 2500 TEU**	36.5	36.5	30	24.5

* تم اختيار الأسعار وفقًا لقياسات سفن تقارب قياسات سفن الشركة

أسعار تخريد السفن (طن / دولار)

النوع	هذا الأسبوع	الأسبوع السابق	2025	2024
PANAMAX/ KAMSARMAX الهند	445	435	380	470
بنجلاديش	485	465	400	480
CONTAINER 2000 TEU الهند	465	455	405	500
بنجلاديش	500	480	430	505

* يقاس سعر التخريد بما يسمى "Light displacement" Ldt وهو وزن السفينة باستثناء البضائع والوقود والماء والصابورة والمخازن والركاب والطاقم مع احتساب الماء في الغلايات حتى مستوى التبخير.